

الباب الثاني

الإطار النظري للبحث

أ. الوسائل التعليمية

١. تعريف الوسائل التعليمية

الوسيلة هي ما يتقرب به الى الغير.^١ وقال Daryanto في كتابه "الوسيلة هي كل شيء

يمكن استخدامها لتوجيه الرسائل من المرسل إلى المستلم بحيث يمكنها تحفيز الأفكار والمشاعر

والاهتمام و اهتمامات الطلاب حتي تقع العملية التدريس".^٢

يختلف في تعريف الوسائل التعليمية من وجهة نظر التربية على أساس الأهمية استخدام

حواس المعينة في عمليات التعيلم واختلاف المفهوم على أساس الوظائف والمهام التي تقدمها

الوسائل في مجال التربية والتعليم.^٣ وقال نايف محمور في كتابه، الوسيلة التعليمية هي ما يلجأ

إليه المدرس من أدوات وأجهزه ومواد لتسهيل علمية التعليم / والتعليم وتحسينها وتعزيزها.^٤

^١ لويس مئ الوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: المكتبة الشرقية، ١٩٨٦ م)، ٩٠٠.

^٢ Daryanto, *Media Pembelajaran*, (Yogyakarta: Gava Media, 2016), 175.

^٣ حسن راضي عبد الرحمن، طرق تدريس اللغة العربية من منظور تربوي حديث، (ردمك: مكتبة الخبتي الثقافة، ١٤٢١ هـ)، ١٨١.

^٤ نايف محمور معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت: دار النفائس، ١٤١٨ هـ)، ٢٤٣.

وفقًا Leslie J. Briggs، فإن وسائل التدريس هي وسيلة مادية لتقديم الموضوع في شكل الكتب والأفلام وتسجيلات و غيرها. يعتقد Briggs أيضًا أن الوسائل هي أداة لتوفير التحفيز للطلاب بحيث تحدث عملية التعلم.⁵

علي البيان السابق يمكن القول بأن الوسائل التعليمية هي ما تندرج تحت مختلف الوسائل التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمية بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للدارسين.⁶

استخدام الوسائل التعليم متعلق بغرض التدريس و مادة التدريس والسهولة علي نيل الوسائل المحتاج و كذلك علي قدرة المدرس في استعمال الوسائل الإيضاح عند عملية التدريس.⁷

٢ . أقسام الوسائل التعليمية

⁵ Dina Indriana, *Pengajaran Efektif dengan Media Pengajaran*, (Yogyakarta: Diandra Kreatif, 2018), 1.

⁶ Umar Al Faruq, "أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها", *Jurnal Lisanu ad-Dhad*, Vol. I, No. 02, (Oktober 2014), 81.

⁷ Nana Sudjana dan Ahmad Riva'i, *Media Pengajaran*, (Bandung: SBAIgensindo, 2019), 4.

وفقًا لـ Ahmad Rivai و Nana Sudjana، فإن وسائل التعليم لها أنواع شائعة

الاستخدام في التعليم، وهي:⁸

أ. وسائل الرسومات يُقال أيضًا بوسائل مرئية، في شكل الصور، الصورة، رسومات

بيانية، رسوم هزلية، ملصقات، وغيرها.

ب. الوسائل ثلاثية الأبعاد، وهي في شكل نماذج مثل النماذج الصلبة، نماذج المقطع

العرضي، نماذج التراص، وغيرها.

ج. وسائل الإسقاط في شكل شرائح وأشرطة فيلم واستخدام OHP وغيرها.

د. استخدام البيئة كوسيلة تعليمية.

يتم تضمين الوسائل الرسومية أيضًا في الوسائل المرئية لأن الوسائل الرسومية في

استخدامها تعتمد فقط على حاسة البصر. يتم تضمين الوسائل الرسومية Lift The Flap

Book في الوسائل المرئية المطبوعة.

الوسائل الرسومية عبارة عن عرض تقديمي مرئي يستخدم النقاط أو الخطوط أو

الرسومات أو الكتابات أو الرموز المرئية الأخرى بقصد توضيح وتلخيص فكرة أو بيانات

⁸ Nana Sudjana dan Ahmad Riva'i, *Media Pengajaran*, (Bandung: SBAIgensindo, 2019), 3.

أو حدث.⁹ الوظيفة العامة للوسائل الرسومية هي توجيه الرسائل من المصدر إلى مستلم الرسالة.

وفقاً لـ Nana Sudjana و Ahmad Rivai في كتابهما ، يجب أن تكون وسائل الرسم

الجيدة قادرة على تطوير خيال الطلاب أو قصصهم. يمكن توليد قوة الخيال عن طريق ترتيب

العناصر المرئية وترتيبها في المواد التعليمية.¹⁰ لذلك عند تصميم وسائل التدريس، يجب

الانتباه إلى البساطة والتماسك والتوازن والخطوط والمساحة واللون.

⁹ Daryanto, *Media Pembelajaran*, (Yogyakarta: Gava Media, 2016), 19.

¹⁰ Nana Sudjana dan Ahmad Riva'i, *Media Pengajaran*, (Bandung: SBAgensindo, 2019),

٣. أهمية الوسائل التعليمية

إن أهمية الوسائل التعليمية تتبوأ الوسائل التعليمية مكانة مرموقة بين المدخلات التربوية

لتعدد فوائدها وتحظي بأهمية بالغة لدى المعلمين والمخططين التربويين لما لها من أهمية في

أنها تؤدي إلى استثارة اهتمام الطالب وإشباع حاجته للتعلم.^{١١}

في عملية التعليم، يتم استخدام الوسائل كوسيط لشرح مفهوم أو مادة يتم تقديمها

في التعليم وتقديم تأثير إيجابي أو فائدة للطلاب بحيث يمكن تحقيق أهداف التعلم على النحو

الأمثل. قال أحمد سالم في كتابه، إن الوسائل التعليمية مهم جدا، لأنها تحوي على:^{١٢}

١. جذب الاهتمام بالتعلم.

٢. تحسين فهم الطلاب للموضوع.

٣. توفير بيانات موثوقة.

٤. تجميد المعلومات.

٥. تسهيل في تفسير البيانات.

¹¹ Umar Al Faruq, "أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها", Jurnal Lisnu ad-Dhad, Vol. I, No. 02, (Oktober 2014), 81.

¹² Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset, 2014), 225.

يمكن يستنبط بان الوسيلة يخرج الترغيب في تعلم الطلاب، بالإضافة إلى أن المعلم

يمكن أن يصنع تعليمًا مبتكرًا ومتنوعًا لتوسيع معارف الطلاب وخبراتهم التعليمية.

٤ . مفهوم Lift The Flap Book

Lift The Flap هو ورقة من فذة التي يمكن فتحها إلى اليمين أو الشمال أو الفوق في

خلفها معلومات أو كلمات الرئيسية متعلق بالمواد المعروضة.^{١٣} وقد رأى Dewantari، "Lift

The Flap يُصنع بتكديس عدد من الأوراق، ثم قفل جانب واحد من ترتيب الورق وترك

معظم أجزاء الورقة مفتوحة ومغلقة مرة أخرى".^{١٤}

Lift The Flap يعطي الطلاب تجربة يجري في سر ما وراء الطيات.^{١٥} باستخدام Lift

The Flap يصبح التعلم غير ممل لأن الطلاب يمكنهم رؤية الصورة بالإضافة إلى استخدام

الطيات.

¹³ Nur Rizkia Rahmayanti, dkk, *Pengembangan Lift The Flap Sebagai Bahan Ajar Pendukung Pada Materi Sistem Penilaian Persediaan di Kelas XI Akuntansi SMKN 10 Surabaya* (Jurnal Pendidikan Akuntansi, Vol. 6 No. 3 Tahun 2018), 352.

¹⁴ Citra Rahmawati dan Asidigisianti Surya Patria, "Perancangan Flap Book Sebagai Sarana Pengenalan Permainan Tradisional Indonesia Untuk Anak Usia 7-10 Tahun", *Jurnal Seni Rupa*, Vol. VI, No. 01 (Tahun 2018), 818.

¹⁵ Wisnu Ardhana, "Pengembangan Media Grafis Berbentuk Lift The Flap Book Sebagai Media Pembelajaran Dalam Mata Pelajaran Ips Materi Bentuk Muka Bumi Dan Aktifitas Penduduk Indonesia", *Jurnal Universitas Negeri Yogyakarta*, 2016, 4.

بناءً على هذا الرأي، يمكن للباحثة أن يستنتج أن Lift The Flap هو كتاب ذو نافذة من خلال تجميع / تكديس العديد من الأوراق، بحيث يمكن فتحها وإغلاقها مرة أخرى، وذلك لزيادة تحفيز الطلاب أثناء التعلم.

٥ . فوائد Lift The Flap Book

Lift The Flap تقدم فوائد رائعة، لأن رؤية وفتح وإغلاق الصورة على المصعد يمكن أن تدرب على تطوير المحركات عند الأطفال.^{١٦} يمكن استخدام Lift The Flap لتلخيص محتوى التعلم أو المفاهيم بحيث تبدو إهتماماً عظيماً.

وقد رأى Daryanto في كتابه، "ينص على أن Lift The Flap لديه مزايا، أي أن شكله بسيط واقتصادي، والمواد سهلة في حصولها، ويمكنه نقل ملخص، قادر على التغلب على قيود المكان والزمان، دون الحاجة إلى معدات خاصة ووضع سهل، ويتطلب القليل من المعلومات الإضافية، ويمكن مقارنة يمكن أن تختلف التغييرات بين إحدى الوسائل مع وسائل أخرى".^{١٧}

¹⁶ Citra Rahmawati dan Asidigisianti Surya Patria, "Perancangan Flap Book Sebagai Sarana Pengenalan Permainan Tradisional Indonesia Untuk Anak Usia 7-10 Tahun", *Jurnal Seni Rupa*, Vol. VI, No. 01 (Tahun 2018), 818.

¹⁷ Daryanto, *Media Pembelajaran*, (Yogyakarta: Gava Media, 2016), 19.

يمكن للباحثة أن يستنتج أن تطوير Lift The Flap في كتاب المفردات لتكون قادرة على توفير تجربة أكثر واقعية وممتعة، بحيث يكون للطلاب مصلحة في فهم المفردات. إضافة إلى ذلك، يحتاج كتاب Lift The Flap للطبي أيضاً إلى تزويده بوسائل مناسبة لاحتياجات الطلاب واحتياجات المدرسين وظروف الفصل.

ب. المفردات

١. مفهوم المفردات

في تعليم اللغة العربية كانت ثلاثة عناصر وهي الأصوات والمفردات والتركيب/القواعد. وهذه العناصر هي المادة الحقيقية التي تعين المتعلم على تعلم مهارات اللغة، ومن لم يسيطر عليها لا يتمكن من السيطرة على مهارات اللغة بمستوياتها المتعددة.^{١٨}

ثم تعريف المفردات على أنها مجموعة من الكلمات التي يمكن فهمها ويمكن استخدامها من قبل شخص ما لإنشاء جملة جديدة. كما قال ابراهيم في كتابه، المفردات هي أهم عناصر اللغة. ويميل بعض اللغويين إلى اعتبارها العنصر الأهم في اللغة. والمراد

^{١٨} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إضاءات لمتعلمي اللغة العربية لغير ناطقين بها*، (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ١٤٣٢ هـ)، ١٤٦.

بهذا الكلام أن المفردات أحوال رسيئية التي تؤدي لفهم معنى الجملة في موقف الاتصال

أو في فهم النص والقراءة.^{١٩}

غرض العام من تعليم المفردات العربية هي:^{٢٠}

- (١) تقديم مفردات الجديدة للطلاب، سواء كان بالقراءة أو الإستماع.
- (٢) تدريب الطلاب على قراءة المفردات بشكل جيد وصحيح، لأن النطق الجيد و الصحيح يؤدي إلى إتقان الكلام والقراءة جيداً و صحيحاً.
- (٣) فهم معنى المفرد، وقادرة على تقدير وظيفة المفردات في التعبير الشفوي والكتابي وفقاً للسياق.
- (٤) قادر على تقدير وظيفة المفردات في التعبير عن الكلام والكتابة وفقاً للسياق الصحيح.

٢. تعليم المفردات

التعليم هو مساعدة التلاميذ لإثراء قواهم العقلية والخلقية وتنظيمها حتى يتحلوا

بالأخلاق الكريمة ويستعدوا لمستقبلهم. والتعليم أيضا هو عملية يمارسها الفرد لتغيير

^{١٩} كمال ابراهيم بدورى و عبد الله حاتم، طريقة تدريس اللغة العربية، (القاهرة : و المعارف، ١٩٩٥ م)، ١٠.

^{٢٠} Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Press, 2011), 61.

سلوكه.^{٢١} مهم للباحثة أن يؤكد مفهوم تعليم المفردات لأنه قد يخطئ البعض في فهم تعليم المفردات على أنه هو التعليم الدارس الأجنبي معنى كلمة عربية يعني قدرته على ترجمه الكلمه إلى لغته وإيجاد مقابل لها.

أما تعليم المفردات هو توجيه الطلاب لأن تكون لديهم القدرة على نطق حروف المفردات و فهم معناها ومعرفة طريقة الإشتقاق منها ووصفها في تركيب لغوي صحيح والقدرة على استخدام الكلمات المناسبة في المكان المناسب.^{٢٢}

تعليم المفردات في الابتدائية هي عملية التعليمية التي يقصد بها لدفع التلاميذ لتنمية مهارة اللغة العربية وإعطاء السهولة في تعليم المفردات بشكل بسيط، ومن تعليم المفردات المناسبة للمبتدئين هي تعليم حفظ المفردات.

٣. أنواع تعليم المفردات

قال رشدي أحمد، تنقسم المفردات إلى أربعة أقسام، وهي تقسيمها حسب المهارات اللغوية، وحسب المعنى و حسب التخصص وحسب الاستخدام. يأتي بيانها فيما يلي:^{٢٣}

^{٢١} سوترسنو أحمد، أصول التربية والتليم، (معهد دار السلام : كونتورللتربية الإسلامية)، ٢٠٠٨، ١.
^{٢٢} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، (مصر: الرياض)، ١٩٤.
^{٢٣} رشدي احمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى، (مكة: جامعة أم القرى)، ١٩٨٦ م، ٦١٦-

أ. مفردات للفهم (understanding vocabularies)، وهي تنقسم إلى قسمين هما مفردات

الإستماع ومفردات القراءة. فالأول هو مجموعة الكلمات التي يستطيع الفرد التعريف

عليها وفهمها عندما يتلقها من أحد المتحدثين. وأما الثاني هو مجموعة الكلمات

التي يستطيع الفرد التعرف عليها وفهمها عندما يتصل بها على صفحة مطبوعة.

ب. مفردات الكلام (speaking vocabulary)، وهي تنقسم إلى قسمين هما عادية

(informal)، وموقفية (formal)، فالأول هو مجموعة الكلمات التي يستخدمها الفرد

في حياته اليومية. أما الثاني هو مجموعة الكلمة التي يحتفظ بها الفرد ولا يستخدمها

إلا في موقف معين أو عندما تكون له مناسبة.

ج. المفردات للكتابة (writing vocabularies)، وهي تنقسم إلى قسمين هما عادية و

موقفية. فالأول هو مجموعة الكلمات التي يستخدمها في موقف الاتصال الكتابي

الشخصي مثل مذكرات أو كتابة يوميات. أما الثاني هو مجموعة الكلمات التي

يستخدمها الفرد في موقف الاتصال الكتابي السمي مثل تقديم طلب العمل أو كتابة

التقرير.

د. مفردات كامنة (potential vocabularies)، وهي كذلك تنقسم قسمين هما، سيقية و

تحليلية، فالأول هو مجموعة الكلمات التي يمكن تفسيرها من السياق الذي وردت

فيه. وأما الثاني هما هو مجموعة الكلمات التي يمكن تفسيرها استناداً إلى خصائصها الصرفية، أو في ضوء الإمام بلغات أخرى.

٤. أهمية تعليم المفردات

قد يختلف خبراء تعليم اللغات الثانية، في تعليم المفردات لا بد للمعلم أن يهتم

بعض الحالة الآتية: ^{٢٤}

- (١) تحديد المعنى، للمبتدئين ينبغي على معلم أن يعلم معنى المناسب في سياق فقط.
- (٢) المفردات في السياق، كثير من المفردات لا تستطيع أن تفهم بصحة دون معرفة إستخدامها في الجملة. لا بد أن يعلمها في السياق حتى لا يسوء فهم الطلاب.
- (٣) الترجمة في التعليم المفردات، يعلم المعنى الكلمة بطريقة ترجمتها إلى اللغة الأم هي أسهل الطريقة، ولكن يحتوي بعض عيوباً منها: ينقص البديهة الطلاب عند إستخدامها في العبارة، ضعف الحفظ في ذاكرة الطلاب، وليس كل المفردات باللغة الأجنبية توحيد وزنها المناسبة في اللغة الأم.

^{٢٤} ميمونة، "تأثير أسلوب بحث الشراكة في التعليم المفردات"، مجلة قدير، السنة الأولى، العدد الثاني، ٢٠١٥، ١١٢.